ترجمة

كلمة الأستاذ الدكتور

ديـتـر زيـبـاخ

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية

للعلوم (بالاشتراك)عام1419هـ/1999م

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام
أصحاب السمو الأمراء
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة

تغمرني السعادة والفخر وأنا أقف أمامكم معبراً عن عظيم شكري لاختياري، وزميلي العزيز ريوجي نويوري، للفوز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم، التي هي أعظم تقدير نلته في حياتي.

ويوجد دائما عدد من المرشحين المستحقين للجوائز الكبرى، كهذه الجائزة، ولذا فإنني أعد نفسي عظيم الحظ بالفوز بها.

إنني لم أحقق بمفردي ما تحقق من إنجازات مُنحت من أجلها هذه الجائزة. فنحن العلماء التجريبيين _على عكس زملائنا الباحثين في المجالات الإنسانية_ لا يمكننا العمل إلا ضمن مجموعة كبيرة من الباحثين المشاركين لنختبر أفكارنا معاً. وبالإضافة إلى ذلك فإن التعاون مع زملائنا في التخصصات الأخرى يأتي في مقدمة متطلبات البحث العلمي، كما أن بحوثنا تحتاج إلى تمويل ضخم. ولهذا فلا بد لي من شكر طلابي؛ سواء في الدراسات العليا أو دراسات ما فوق الدكتوراه، الذين عملوا معي في الماضي أو الذين يعملون معي في الحاضر، لإخلاصهم وحماستهم، كما أشكر الجامعات و المؤسسات القومية والشركات السويسرية والألمانية التي استضافت بحوثنا ومولتها، وأشكر، أيضاً، والدي وأساتذتي. وأخيراً وليس آخراً، أشكر أسرتي لما وجدته منها من دعم وصبر ومحبّة.

وإنني لمدين لكل من شارك في ترشيحي واختياري للجائزة، وكل من أسهم في ترتيب زيارتنا إلى الرياض و أعد لنا هذا الحفل الرائع.

ولابد أن أنتهز هذه المناسبة لتهنئة مؤسسة المالك فيصل عل بعد نظرها عندما أنشأت هذه الجائزة العالمية الرفيعة، فهي إسهام مقدر في مد جسور الترابط الثقافي، وبالتالي وضع لبنة في السعي إلى عالم أكثر سلما.

وفي الختام، أسمحوا لي أن أهنئ المملكة العربية السعودية والأسرة المالكة بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة، متمنياً لكم دوام الحكمة وأنتم تقومون بخدمة أغلى مقدسات الإسلام، وترعون أهم منابع النفط في العالم. ذلك النفط الذي يشكل مادة أولية عزيزة لكيمياء المستقبل ومن ثم لحياة الإنسان على هذا الكوكب.

بارك الله فيكم جميعاً.